



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

التوافق المدرسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين

إعداد

أحمد محمد علي اسمرى

إشراف

الدكتور/ أحمد محمد الشباطات

أستاذ التربية الخاصة المشارك بكلية التربية بجامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد التاسع - جزء ثانى - سبتمبر ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة التوافق المدرسي ودرجة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، والعلاقة بينهما، لما لذلك الكشف من أهمية في تخطيط برامج الموهوبين الإرشادية التي تطور قدراتهم وتصقلها، وتزيد من توافقيهم النفسي، وكذلك تخطيط وتنفيذ البرامج المعرفية في مجال التفكير الإبداعي، بما يحقق حاجاتهم ويجعلهم أكثر قدرة على المساهمة في تنمية مجتمعاتهم. ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي الإرباطي، حيث تكونت العينة من (٢٠٠) طالباً موهوباً من المرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدمت الدراسة مقياسي التوافق المدرسي ومقياس التفكير الإبداعي تم إعدادها من قبل الباحث، بعد استخراج دلالات صدق وثبات مناسبة لهما، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة (٣.٨٧) ودرجات أبعاده العلاقة بالأساتذة (٣.٨٠)، الاتجاه نحو المدرسة (٣.٩٨)، طريقة الاستذكار (٣.٨٣)، النشاط الاجتماعي (٣.٨٩)، العلاقة بالاقربان (٣.٨٥)، والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي (٣.٩٣)، ودرجات أبعاده الأصالة (٣.٦٨)، الطلاقة (٣.٨١)، المرونة (٣.٩٩)، الحساسية للمشكلات (٤.٠٥)، ووجود درجة إيجابية مرتفعة لدى الطلاب الموهوبين في كل من التوافق المدرسي بجميع أبعاده ومهارات التفكير الإبداعي بجميع أبعاده، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي الكلية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة وثانوية). وكان من بين توصيات الدراسة، إعداد برامج تدريبية لمعلمي الموهوبين في مجال تطوير قدرات الطلبة الوجدانية وسلوكهم التوافقي مما قد ينعكس على تفكيرهم الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التوافق المدرسي، التفكير الإبداعي، الطلاب الموهوبين.

Abstract

The present study aimed at identifying the degree of school adjustment and creative thinking skills, and the relation between them among gifted students. in order to achieve the purpose of current study, the descriptive method was followed. The sample consist (200) gifted students from secondary & middle levels. The study used two scales "School Adjustment & Creative thinking, prepared by the researcher, after extracting suitable validity & reliability for them. The result shows that the degree of school adjustment [3,87], and its dimensions "relations with teachers" [3,80], "attitudes towards school" [3,98], "study style" [3,83], 'social activity [3,89], "peer relations" [3,85], also it showed the total degree of Creative thinking [3,93], and its Dimensions, "originality" [3,68], "Fluency" [3,81], "Flexibility" [3,99], problems sensitivity [4,05]. Also, the results showed that there is a high positive degree among gifted students in both school adjustment & creative thinking. and no significant differences between the student's means on school adjustment & creative thinking according to studying level (secondary, middle).

Keywords: School Adjustment, Creative thinking skills, gifted Students.

المبحث الأول : - المدخل إلى الدراسة

مقدمة

تحاول الدراسة الحالية، الكشف عن درجتي التوافق المدرسي والتفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين والعلاقة بينهما، لما لذلك من أهمية في الكشف عن أهمية توفير برامج وجدانية إرشادية نمائية لتطوير قدرات الطلاب الموهوبين ومهارات الحياة لديهم، وجعلهم أكثر توافقا جنبا إلى جنب مع البرامج المعرفية التي تركز على تطوير التفكير الإبداعي، تحقيقاً لدور نماذج التدريس ومناهج الموهوبين الذي أشار إليه (ميكرو وشيفر، ٢٠١٣، ١٥٤) حيث أكدوا على أن نماذج التدريس التي يجب أن تتبع عند تطوير مناهج الموهوبين، يجب أن تشمل على تقييم للتوافق النفسي والوجداني والشخصي، بالإضافة إلى تقييم التفكير النقابي (الذكاء) والتفكير التباعدي (الابداع)، وأن تحتوي على نماذج لتطوير التفاعل الاجتماعي ومفهوم الذات وتعديل السلوك وضبطه لدى الطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى نماذج معالجة المعلومات وتنظيم البيانات واستشعار المشكلات وضع حلول لها.

ورغم أهمية موضوع الدراسة الحالية، لم يتوفر لدى الباحث دراسات حول العلاقة بين التفكير الإبداعي والتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين، إلا أنه يوجد العديد من البحوث التي تناولت متغيري الدراسة الرئيسيين، وهما التوافق المدرسي والتفكير الإبداعي، فطلى سبيل المثال، قام عبدالواحد وعلي (٢٠١٤) بالكشف عن التوافق الدراسي وعلاقته مع دافعية الانجاز، والأنديجاني (٢٠٠٩) التي بحثت في التوافق الدراسي لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة وانغ (٢٠١٤) وخميس (٢٠١٤) اللتان حاولتا الكشف عن التفكير الإبداعي وعلاقته بالدافعية، ودراسة الشعيل (٢٠١١) التي كشفت عن دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أبنائها، مما يجعل هذه الدراسة، دراسة متميزة في موضوعها.

ويرى الباحث بناء على ما تقدم أهمية دراسة العلاقة بين درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى الطلاب الموهوبين للوقوف على فاعلية البرامج المقدمة لهم من خلال التعرف على درجة توافقهم وممارستهم لهذه المهارات، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن هذه العلاقة وبالتالي عن صحة الافتراض القائل بأن التوافق النفسي يزيد من مهارات الإبداع.

مشكلة الدراسة:-

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن درجتي التفكير الإبداعي والتوافق النفسي والعلاقة بينهما لدى الطلبة الموهوبين، ذلك أن التوافق النفسي يرتبط بالنماذج التدريسية للموهوبين التي تركز على تطوير العلاقات الاجتماعية وبناء الذات المتكاملة والعاملية وتطوير سبل التفاعل الاجتماعي لديهم، مثل نموذج المتعلم المستقل الذي يساعدهم على الشعور بالانجاز الشخصي وتحقيق التوافق.

أسئلة الدراسة : -

جاءت الدراسة الحالية لتحاول الكشف عن درجة أنماط التوافق المدرسي ودرجة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين والعلاقة بين التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم، وبالتحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما درجة التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة محايل؟
- ٢- ما درجة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة محايل؟
- ٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين أنماط التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة محايل؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة، ثانوية) في محافظة محايل؟
- ٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسط، ثانوية) في محافظة محايل؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة التوافق المدرسي بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في منطقة محايل عسير .

أهمية الدراسة:- تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين أساسيين هما:

الأهمية النظرية:- وتتلخص بالنقاط الآتية:

١. تزايد أهمية دراسة علاقة أنماط التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في العصر الحاضر.
٢. يمثل للتعرف على تلك الأنماط والمهارات وفهم طبيعة تلك العلاقة لديهم ركيزة أساسية.
٣. تضيف إطاراً معرفياً جديداً يثري المكتبة العربية في هذا المجال.
٤. الإستجابة للإتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة مهارات التفكير (التعليم من أجل التفكير) وأهميتها في اكتساب خبرات التعلم المتنوعه عن طريق توظيف التقنية الحديثة.

الأهمية التطبيقية: - تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

١. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في الوقوف على أهم أنماط أنماط التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة محال.
٢. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توضيح أهم تلك الأنماط والمهارات لدى الطلاب الموهوبين في محافظة محال.
٣. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التعليم إلى أهمية استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تطوير مناهج التعليم.

مصطلحات الدراسة :-

التوافق المدرسي (School Adjustment): - يعرف التوافق المدرسي بأنه العلاقة الإيجابية بين الطالب وزملائه، ومعلميه داخل المدرسة، والمشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية، ومعرفة الطالب بقدراته وتقبله لها (أنديجاني، ٢٠١١، ١٨).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق المدرسي المستخدم لأغراض الدراسة الحالية، والذي قسم التوافق المدرسي كسمة كلية إلى الأبعاد التالية: (العلاقة بالأساتذة - الاتجاه نحو المدرسة - طريقة الاستذكار - النشاط الاجتماعي - العلاقة بالزملاء)

مهارات التفكير الإبداعي (Creative thinking skills): - يعد التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج والتفكير المتباعد والتفكير الجانبي (جروان، ٢٠٠٧).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات تتكون من: (الأصالة في التفكير - الطلاقة في توليد الأفكار - المرونة في التعامل مع وجهات النظر المختلفة - الحساسية للمشكلات) ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال أداة قياس مهارات التفكير الإبداعي.

الطلاب الموهوبين (Gifted students): - هم الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء مميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الإبداعي، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج المدرسة العادية (تعريف وزارة التعليم، ٢٠١٥).

ويتبنى الباحث تعريف وزارة التعليم، ويعرف الباحث الطالب الموهوب إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه الطالب الذي تم تشخيصه من قبل وزارة التربية والتعليم والمصنفات في بعض المدارس والمراكز في منطقة الباحثة.

حدود الدراسة :-

-الحدود الموضوعية: التوافق المدرسي ومهارات التفكير الإبداعي.

- الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية للدراسة الحالية على مدارس محافظة محايل بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة محايل.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الثاني العام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ.

المبحث الثاني : - الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: التوافق المدرسي : -

التوافق المدرسي: - يعرف التوافق المدرسي بأنه عملية دينامية مستمرة يتفاعل من خلالها الطالب مع المواقف التربوية المختلفة لتحقيق التلائم والانسجام بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية والتفاعل والتواصل الإيجابي مع جميع جوانب العملية التعليمية المتمثلة في المعلمين والزلاء والأنشطة المدرسية والمواد الدراسية والاهتمام بالدراسة وتنظيم الوقت (النجار، ٢٠١٠، ١٦٢).

كما يعرف بأنه: عملية تستدعي حركة دائمة من المراهق المتمدرس داخل المحيط المدرسي مستغلاً جميع قدراته بقصد استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها والتعايش مع كل مكونات البيئة المدرسية من أساتذة وزملاء ومنهج وإدارة ونظام ووقت، والاندماج في هذا المحيط التربوي يقتضي التعامل والتفاعل مع كل العناصر التي تشكله (شفيقة داوود، ٢٠١٥).

ويعرفه أُنديجاني (٢٠١١، ١٨) بأنه العلاقة الإيجابية بين الطالب وزملائه، ومعلميه داخل المدرسة، والمشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية، ومعرفة الطالب بقدراته وتقبله لها ، ويشمل التوافق المدرسي التوافق مع المتطلبات المعرفية والاجتماعية والانفعالية للغرفة الصفية، بما تتضمنه من علاقة الطالب بالمعلمين واتجاهاته نحو التعلم وعلاقاته مع زملائه بالإضافة إلى قدرته على الاستذكار وإدارة انفعالاته بشكل إيجابي (جيهان مطر ورفعة الزعبي، ٢٠٠٩، ٥٥٥).

أبعاد التوافق المدرسي : - يشتمل التوافق المدرسي على خمسة أبعاد، حيث تعبر الأبعاد الثلاثة الأولى عن العلاقات الاجتماعية وهي: العلاقة بالزملاء، والعلاقة بالأساتذة، والنشاط الاجتماعي، ويعبر البعدين الأخيرين عن الوظيفة الأكاديمية وهما: الاتجاه نحو مواد الدراسة وطريقة الاستذكار (بكر، ٢٠١٣، ٣٢).

أهمية التوافق المدرسي للطلاب الموهوبين : - تظهر أهمية التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين من خلال المظاهر الآتية (أحمد، ١٩٩٤، ٩):

١. الراحة النفسية: ويتصف بها الطلاب الموهوبين ذوي التوافق المدرسي العالي تتضح من خلال غياب التوترات النفسية والتعب النفسي والاكنتاب وفقدان الثقة بالنفس والتشتت النفسي والاتصاف بالصحة النفسية.
٢. الكفاية في العمل وأداء المهمات: يتسم الطلاب الموهوبين بالتوافق العالي بالطاقة العالية والانتاجية واستثمار هذه القدرات في المدرسة.
٣. التخطيط للمستقبل والأهداف الواقعية: يتصف الطلاب الموهوبين ذوي التوافق العالي بالقدرة على وضع أهداف مناسبة لإمكاناته وطموحاته.

العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي:- يمكن تلخيص هذه العوامل، بعوامل ذاتية تخص الطالب وعوامل مدرسية تخص البيئة المدرسية، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً: العوامل الذاتية: ولخصها منسي (١٩٩٨) بما يلي:

١. اليقظة والانتباه: كلما زادت درجة اليقظة والانتباه لدى الطالب الموهوب ازدادت درجة توافقه وتحصيله المدرسي.
٢. القيام بالواجبات المدرسية: فكلما زاد انهماك الطالب في أدائها زادت درجة توافقه المدرسي.
٣. المشاركة داخل الصف وفي النشاط العام في المدرسة: فكلما زادت المشاركة زاد التوافق المدرسي لدى الطالب.
٤. الانفتاح على الآخرين: فكلما زاد الانفتاح على الأفكار والتعامل بإيجابية مع الآخرين كلما زاد التوافق المدرسي لدى الطالب.

ثانياً: عوامل البيئة المدرسية: ولخصها جبل (٢٠٠٠) بما يلي:

١. الإدارة المدرسية: فالإدارة التي تعمل على تطوير مناخ إيجابي يشعر الطلبة بالارتياح والرعاية والاهتمام، تكون عاملاً في زيادة التوافق المدرسي لدى الطلبة.
٢. شخصية المعلم ومهاراته.
٣. العلاقات بين الطلاب: فالعلاقات الإيجابية بين الطلبة التي يسودها جو التفاهم وروح الفريق، تزيد من التوافق المدرسي.
٤. عوامل خارجة عن المدرسة: مثل عوامل الأسرة والمجتمع.

المحور الثاني: التفكير الإبداعي :

تعريف التفكير الإبداعي : - يعرّف (العزة، ٢٠٠٠) التفكير الإبداعي أنه نشاط عقلي مركب يهدف إلى حل لمشكلة ما، أو الوصول إلى نتائج أصيلة ليست معروفة سابقًا. أما (جروان، ٢٠٠٢، ٣١) فيصف التفكير الإبداعي بأنه عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد غايتها إيجاد حلول أصلية لمشكلات قائمة في الحياة الإنسانية الواحد حقول المعرفة. وتعرّف (ماجدة عبيد، ٢٠٠٠، ٩٥) التفكير الإبداعي أنه نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف علاقات جديدة، أو حلول أصيلة لم تكن معروفة سابقًا تنتم بالجدة والمرونة.

أهمية التفكير الإبداعي:- بدأ الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي منذ إعلان جيلفورد في خطابه الافتتاحي في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية الذي عقد في عام (١٩٥٠)، والذي قدم فيه نموذج عن بنية العقل الإنساني، والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير وهما التفكير التقاربي، وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية، والتفكير التباعدي، وهو ما تقيسه اختبارات التفكير الإبداعي، حيث كان ذلك بداية الانطلاقة الجديدة نحو بحوث في التفكير الإبداعي، وقد أشار جيلفورد إلى التخصيص في دراسة الإبداع خلال الربع الثاني من القرن العشرين، وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أي بنود تقيس الإبداع، كما ونادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع (جروان، ٢٠٠٢، ٨٤).

مهارات التفكير الإبداعي:- يعرف الكناي (٢٠٠٥، ٨٠) مهارات التفكير الإبداعي بأنها إنتاج جديد هادف وموجه نحو هدف معين، وهو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييرًا في الواقع لدى الطالب، حيث يتجاوز الحفظ والاستظهار إلى التفكير والدراسة، والتحليل، والاستنتاج ثم الابتكار والإبداع.

كما يعرّف (عبدالسميع وحوالة، ٢٠٠٥، ٣٤) مهارات التفكير الإبداعي بأنها: مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير.

يلاحظ من خلال التعريفين السابقين أن مهارات التفكير الإبداعي عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد لإنتاج أفكار جديدة ، ويلاحظ أن غالبية الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي يتفقون على أن هذا النوع من التفكير يشتمل على ثلاث مهارات رئيسية هي (طلاقة، مرونة، أصالة)، كما أن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعًا، وهي اختبارات تورانس واختبارات جيلفورد تؤكد على هذه المهارات التكفيرية الثلاثة (طلاقة، مرونة، أصالة) علمًا بأن هناك مهارات أخرى للتفكير الإبداعي، مثل التفاصيل، والحساسية للمشكلات.

خصائص التفكير الإبداعي:- أورد (العتوم وجراح وبشارة ، ٢٠٠٧) إلى أن التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الافتراضات الآتية وهي:

١. الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية مثلًا نص، أو درس.
٢. الإبداع ليس حكرًا على الطلبة المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي، كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.
٣. الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع؛ لذلك فإن إبداع الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب، والمعلم الجيد.

التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين:- أثبتت البحوث العلمية أن هناك نسبة ما بين (٢-٥%) من الأفراد يمثلون المتفوقين والموهوبين، حيث يبرز من بينهم صفة العلماء والمفكرين، والمصلحين والمبتكرين والمخترعين الذي اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم من إبداعات واختراعات وإصلاحات، ولذلك فقد عنيت المجتمعات المتقدمة بالاهتمام والتعرف على الموهوبين منذ طفولتهم، وتقديم الرعاية المناسبة لهم، فاستحدثت المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية التي تكشف عن الاستعدادات والإمكانات للمواهب لدى الأطفال منذ وقت مبكر، وصممت البرامج التعليمية الخاصة لهؤلاء الموهوبين لتستجيب لمواهبهم وقدراتهم في التفوق العقلي والابتكار والإبداع والقدرات الخاصة في العلوم، والرياضيات، والفنون والآداب، والقيادة، والمهارات المتخصصة (الشرايعة، ٢٠١٢، ٨).

المحور الثالث :- الطلاب الموهوبين

الموهبة لغة واصطلاحًا :- ورد في لسان العرب لابن منظور معنى الموهبة على أنه الهبة أو العطية الخالية من الأغراض والأعراض (ابن منظور، ٨٠٣).

وكانت أولى المحاولات لفهم ظاهرة الموهبة والتفوق العقلي في العصر الحديث، محاولة جالتون، وذلك من خلال دوره في التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق العقلي، وقد استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية، والتي عزفها بأنها: القدرة التي يتفوق بها الفرد، والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال السياسة، أو الفن، أو القضاء، أو القيادة (السمير، ٢٠٠٣، ٥٧).

كما يعرفها مكتب التربية الأمريكي الأطفال الموهوبين بأنهم الأشخاص الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين، والذين يتصفون بقدرات عقلية عالية، ويستطيعون القيام بأداء عال، وذلك في ضوء برامج تربوية وخدمات مساندة إضافية تقدم لهم لإيجاد أنفسهم، وتحقيق مساهمات جليلة تخدم مصلحة مجتمعهم (السمير، ٢٠٠٣، ٥٩).

ويرى الباحث بعد استعراض التعاريف المختلفة لمفهوم الموهبة اهتمام التربويين بتغيير نظرة أفراد المجتمع لأداء الموهوب، فلم يعد معيار القدرة العقلية العالية، حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد، أو انحرافين معياريين، يستخدم على أنه المؤشر الأساسي في تعريف الموهبة، فقد ظهرت معايير ومؤشرات أخرى للحكم على الموهوب، متمثلة في القدرة الإبداعية العالية، والقدرة على تحقيق مستوى أكاديمي مرتفع، والقدرة على إنجاز المهارات الفنية، والرياضية، واللغوية بكفاءة، والقدرة على المثابرة والالتزام، والمرونة، والدافعية العالية، والاستقلالية في التفكير واعتبارها كمسات شخصية عقلية ينفرد بها الموهوب عن غيره.

خصائص الطلاب الموهوبين : - يعد الطلاب الموهوبين من الثروات البشرية التي يجب الكشف عنها ورعايتها لتنمية إبداعها في المجال المناسب للاستفادة منها، وتكشف الدراسات النفسية عن أن الموهوبين والمتفوقين يتميزون بسمات محددة سواء من الناحية الجسمية، أو العقلية، أو الاجتماعية، أو الانفعالية، ومعرفة مثل هذه السمات تساعدنا في التعرف عليهم، كما أنه يجعلنا نهىء المناخ المناسب لرعايتهم، وهناك إشارات واضحة في الأدب النظري تشير إلى أن الموهوبين يتمتعون بمجموعة من السمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين، حيث يشير باسكا (Baska, 2009) إلى أن أبرز الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين هي الحساسية المفرطة، والإحساس بالعدالة، والمثالية، والسعي وراء الكمال.

ويشير سورد (Sword, 2001) إلى أن الموهوبين يتميزون بخصائص سلوكية، ومعرفية، وشخصية تميزهم عن غيرهم، ولعل الخصائص الانفعالية المتمثلة في الاستقرار العاطفي، والحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، تدفعهم لأن يفكروا بطريقة مختلفة عن الآخرين، ويشعروا بهذا الاختلاف في التفكير؛ لذلك فإن ارتفاع القدرة العقلية الذي يؤدي إلى شعور الموهوب بالاختلاف يجعله كثير الانفعالات، مما يؤثر في علاقته الاجتماعية مع الأقران.

ثانياً : الدراسات السابقة -

أولاً : دراسات تناولت التوافق المدرسي:-

هدفت دراسة (سعدية الزهراني، ٢٠١٦) إلى التعرف على درجة الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المتفوقات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة، والتعرف على درجة التوافق الدراسي لديهن، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتفوقات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة. وشملت عينة الدراسة طالبات المرحلة المتوسطة (الثاني والثالث متوسط) بمحافظة المخواة بمنطقة الباحة وعددهم (٧٠ طالبة متفوقة)، وتراوح أعمارهن بين (١٣-١٥) سنة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. كما تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد (عثمان ورزق، ٢٠٠١)، وتقنين (الغرابية، ٢٠١١)، ومقياس التوافق المدرسي من إعداد وتقنين (أنديجاني، ٢٠١١). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المتفوقات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة جاءت مرتفعة، وجاءت درجة التوافق المدرسي لديهن متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجة الذكاء الانفعالي والتوافق المدرسي لديهن.

أجرى كلا من (رياش وشنون، ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الذكاء الانفعالي بكل من التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم المتوسط والذي بلغ عددهم (٤٦٣)، واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده عثمان ورزق (١٩٩٨)، ومقياس (Young Men) لقياس التوافق الدراسي، ومقياس الدافعية للإنجاز لمحمد خليفة (٢٠٠٠)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المدرسي، وكذلك وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز، ووجود علاقة موجبة بين التوافق المدرسي والدافعية للإنجاز.

دراسة (بنات وبراهمة، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى تحديد درجة التكيف النفسي لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقاييس ذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من الموهوبين، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجة التكيف النفسي والأسري والاجتماعي والمدرسي لديهم، ووجود فروق في التكيف الاجتماعي لصالح الإناث.

ثانياً: دراسات تناولت التفكير الإبداعي لدى الموهوبين :

هدفت دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) إلى تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالقدرة على التفكير الإبداعي في ضوء أبعاد الذكاء الوجداني بالمرحلة الابتدائية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (٦-٧) سنوات من الملحقين بالصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني للأطفال بين (٤-١٠) سنوات (إعداد: عفاف عويس، ٢٠١٢)، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال (،) وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة دالة وموجبة بين الذكاء الوجداني والدرجة الكلية، والتفكير الإبداعي، ووجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي الذكاء الوجداني في التفكير الإبداعي لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القدرة على التفكير الإبداعي، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال القرى وأطفال المدن في الذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال القرى وأطفال المدن في التفكير الإبداعي.

هدفت دراسة (الرشدي والخالدي والزيودي، ٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على عينة تكونت من (٢٨) طالباً، و (٤٩) طالبة. وقد أظهرت النتائج أن لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة تبوك مستوى "متوسطاً" من التفكير الإبداعي، وعلى جميع المهارات، (الطلاقة، الأصالة، والمرونة) كما أشارت النتائج إلى أن مستوى أداء الإناث

الكلي على مهارات التفكير الإبداعي كان أعلى من مستوى أداء الذكور، كما أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث على مهارات التفكير الإبداعي ككل في ضوء مستوى الصف أن طلبة الصف الثالث ثانوي إناث كان أعلى المستويات، كما تبين أن مستوى طلبة الصف الأول الثانوي ذكور كان أقل المستويات، وكان مستوى أداء صفوف الإناث أعلى من مستوى أداء صفوف الذكور، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي لدى الإناث والذكور باختلاف الصف الدراسي، ولصالح صفوف الإناث.

وفي دراسة (شيماء خميس، ٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات جامعة بابل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس تفكير ابداعي ذاتي من إعداد الباحثة، وكان من بين نتائج الدراسة ظهور مستوى مرتفع من دافعية التعلم والتفكير الإبداعي لدى طالبات كليتي الطب والصيدلة ومستوى متوسط من التفكير الإبداعي ودافعية التعلم لدى طالبات كليتي القانون والدراسات القرآنية، ووجود علاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي ودافعية التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المدرسي:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال التوافق المدرسي وتميزت في نقاط عديدة كما يلي:

١. من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة (بنات وبراهمة، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد درجة التكيف النفسي وأثر متغير الجنس عليها، واختلفت مع دراسة (عبدالواحد وعلي، ٢٠١٤) التي هدفت إلى التنبؤ بالتوافق الدراسي من خلال دافعية الانجاز واتفقت معها في كونها تناولت التوافق الدراسي، واتفقت مع دراسة (حسينة بن ستي، ٢٠١٣) في دراسة التوافق، واختلفت مع دراسة (فايد وعبدالجابر، ٢٠١٢) التي كشفت عن طبيعة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية واحتمالية التسرب الدراسي، واتفقت مع دراسة (راشد وعلي، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي، ودراسة ويس (٢٠١٠) التي كشفت عن التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بعوامل التخصصات العلمية الجامعية، واختلفت مع دراسة (الأنديجاني، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الجزء التكامل من المخ والتوافق الدراسي. واختلفت أيضاً مع دراسة (الشهري، ٢٠١٣) و(سعدية الزهراني، ٢٠١٦) و(خطارة، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على درجتي الذكاء الانفعالي والتوافق الدراسي والعلاقة بينهما لدى الطالبات الموهوبات، واختلفت كذلك مع دراسة (رياش وشنون، ٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بكل من التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز، وأيضاً مع دراسة (أنديجاني، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى المقارنة بين الموهوبين والعاديين في استخدام أجزاء المخ والتوافق الدراسي.

٢. من حيث المنهجية: اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي في دراسة التوافق.
٣. من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة التي طبقت مقاييس ذاتية أو استبانات لقياس متغيراتها.
٤. من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (سعدية الزهراني، ٢٠١٦) (بنات وبراهمة، ٢٠١٤) و(عبدالواحد وعلي، ٢٠١٤) و(الشهري، ٢٠١٣) و(راشد وعلي، ٢٠١١) و(الأنديجاني، ٢٠٠٩) التي استخدمت جميعها عينات من الطلبة الموهوبين، واختلفت مع دراسة كل من (حسينة بن ستي، ٢٠١٣) و(رياش وشنون، ٢٠١٥) التي استخدمت طلبة عاديين في المرحلة الثانوية، ودراسة (فايد وعبدالجابر، ٢٠١٢) ودراسة (ويس، ٢٠١٠) التي استخدمت طلبة جامعيين.
- وتتميز الدراسة الحالية عن كافة الدراسات السابقة كونها حاولت الكشف عن درجة التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين وأثر متغير المرحلة الدراسية عليه وعلاقته بالتفكير الإبداعي.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي:

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت برامج لتطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين، ولكنها دراسات تجريبية لا علاقة لها بموضوع البحث الحالي، مثل دراسة (العساف، ٢٠١٦) و(خضر، ٢٠١٥) وغيرها، لذا تم استثنائها، أما الدراسات التي تناولت درجة التفكير الإبداعي سواء للموهوبين أو العاديين وأثر بعض المتغيرات عليها، فقد كانت دراسات قليلة، وقد تمت المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية كما يلي:

١. من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها حاولت الكشف عن التفكير الإبداعي وعلاقته بعوامل نفسية مختلفة مثل الدافعية التي وردت في دراسة (شيماء خميس، ٢٠١٤) ودراسة وانغ (٢٠١٤) و(الحدابي والفلفلي والعلبي، ٢٠١١)، واتفقت مع دراسة (الرشيدي والخالدي والزبودي، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي، واختلفت مع دراسة (الشعيل، ٢٠١١) التي حاولت الكشف عن دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء، وكذلك اختلفت مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالقدرة على التفكير الإبداعي في ضوء ابعاد الذكاء الوجداني، وكذلك اختلفت مع دراسة (نهى الغامدي، ٢٠١٦) التي هدفت إلى دراسة الذكاء العاطفي والتفكير الإبداعي.

٢. من حيث المنهجية: اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي في دراسة التفكير الابداعي.
٣. من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة التي طبقت مقاييس ذاتية أو استبانات لقياس متغيراتها ما عدا دراسة (الحدابي والفلفلي والعلبي، ٢٠١١) التي استخدمت اختبار تورنس.
٤. من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (نهى الغامدي، ٢٠١٦) و(الرشيدي والخالدي والزيودي، ٢٠١٥) و(وانغ، ٢٠١٢) و(الشعيل، ٢٠١١) في استخدامهما لعينة من الطلبة الموهوبين، واختلفت مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) التي تناولت عينة من طلاب المرحلة الابتدائية، ودراسة كل من (شيماء خميس، ٢٠١٤) و(الحدابي والفلفلي والعلبي، ٢٠١١) اللتان استخدمتا عينتان من طلبة الجامعة.

ومن الملاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة عدم توفر أي دراسة سابقة تبحث في العلاقة بين التوافق المدرسي أو التكيف المدرسي مع درجة مهارات التفكير الابداعي رغم أن الأدب النظري يشير في كثير من المراجع مثل (جروان، ٢٠١٣) و(السرور، ٢٠١٥) إلى وجود علاقة إيجابية بين التوافق بكافة مستوياته والصحة النفسية والتكيف من جهة والابداع من جهة أخرى، كما يشير (شاهين وزايد، ٢٠٠٩) إلى أن مهارات التفكير الابداعي تعبر درجتها عن درجة الصحة النفسية والتكيف لدى الطالب الموهوب، مما يؤكد تميز الدراسة الحالية كونها حاولت الكشف عن العلاقة بين التوافق المدرسي ومهارات التفكير الابداعي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة : ويمكن تلخيص أوجه الاستفادة من هذه الدراسات فيما يلي:

١. مساعدة الباحث بالإحساس والتعرف على مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على ادب الدراسات السابقة.
٢. وضع وصياغة أسئلة الدراسة الحالية.
٣. تحديد خطوات العمل والاجراءات لتنفيذ الدراسة منهجية الدراسة.
٤. الاستفادة من المقاييس المستخدمة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة الحالية.

المبحث الثالث : - منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة التوافق المدرسي وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين، والكشف عن أثر متغير المرحلة الدراسية على ذلك، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يعد المنهج الوصفي طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

ويعد المنهج الإرتباطي أحد أنواع المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه، حيث تحاول البحوث الارتباطية دراسة العلاقة الممكنة بين المتغيرات دون محاولة التأثير عليها، وبالرغم من أن البحوث الارتباطية لا تستطيع تحديد أسباب العلاقات إلا أنها تستطيع أن تقترح الأسباب، وهذه الاقتراحات تفتح الطريق لدراسات تجريبية مستقبلية، حيث تهدف البحوث الارتباطية إلى اكتشاف ووصف قوة الارتباط بين المتغيرات المختلفة (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧، ٢٤٧). ويعرف العساف (٢٠٠٠، ٢٧١) البحث لارتباطي بأنه "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة اذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين او اكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة".

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة الموهوبين في خلال العام الدراسي (١٤٣٧ / ١٤٣٨)، في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة محابيل، والذين بلغ عددهم (٢٧٠) طالباً موهوباً، موزعين على المرحلة المتوسطة بواقع (١٥١) والمرحلة الثانوية بواقع (١١٩) .

ثالثاً: عينة الدراسة:- تتألف عينة الدراسة الحالية مما يلي:

١. العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة الرئيسية، وتم تطبيق أدواتي الدراسة عليهم بهدف التحقق من صدقهما وثباتهما.
٢. عينة الدراسة الرئيسية: وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة بواقع (١٠٠) طالب من المرحلة المتوسطة، و(١٠٠) طالب من المرحلة الثانوية من مدينة محابيل.

رابعاً: أدوات الدراسة :

قياس التوافق المدرسي : - يستخدم في قياس وتحديد التوافق سلالم التقدير ومقاييس التقدير الذاتي، حيث يتم تعبئة سلالم التقدير من قبل المفحوصين، وقد شاع استخدام هذه الأدوات بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وتعرف سلالم التقدير بأنها مقاييس يطلب فيها من المفحوصين تقييم أنفسهم أو أي شخص له علاقة وثيقة بهم على سلم تقدير للدرجة (مقياس ليكرت) مدرج يتكون من ثلاث أو خمس أو سبع درجات في الغالب (الشباطات، ٢٠١٧).

واتبعت الدراسة الحالية أسلوب التقدير الذاتي في قياس درجة التوافق أسوة بالدراسات التي اطلع عليها الباحث ، وتتكون ادوات الدراسة الحالية من مقياس التوافق المدرسي ومقياس التفكير الابداعي .

الأداة الأولى: مقياس التوافق المدرسي للطلبة الموهوبين

وصف المقياس : - تكون مقياس التوافق في صورته النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: العلاقة بالأساتذة، الاتجاه نحو المدرسة، طريقة الاستنكار، النشاط الاجتماعي، العلاقة بالزملاء، واستخدم المقياس تدرج ليكرت الخماسي للتقدير من قبل المفحوص ، وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات التي تم استخراجها للمقياس

صدق المقياس: حيث تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

- أ. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولى على (١٣) مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والملحق (٤) يبين اسماؤهم، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الأبعاد التي ضمها المقياس ومدى ملاءمة الفقرات لتلك الأبعاد ومدى ملاءمة الفقرات لقياس درجة التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين. وقد تم اعتماد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات، بنسبة (٩٠%) وتم تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكمين، والملحق (٥) يبين المقياس في صورته النهائية، بحيث أصبح المقياس بعد التحكيم يتكون من (٣٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد.
- ب. **صدق البناء:** ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس الحالي، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالباً، وتم استخراج صدق البناء بطريقتين:

الأولى: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٢) والذي يبين أنّ معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس، جميعها عالية ودالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين درجات الفقرات والدرجة الكلية على المقياس من (٠.٤٥-٠.٨٢)، وفي البعد الأول تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥١ - ٠.٨١) وفي البعد الثاني ما بين (٠.٧١ - ٠.٨٢)، وفي البعد الثالث ما بين (٠.٦٧ - ٠.٨٣)، وفي البعد الرابع (٠.٦٥ - ٠.٧٧)، وفي البعد الخامس ما بين (٠.٦١ - ٠.٧٤)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس، وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لمعرفة درجة التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين أفراد عينة الدراسة.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التوافق المدرسي وأبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

طريقة الإستنكار		الاتجاه نحو المدرسة				العلاقة بالأساتذة		
ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة
**٠.٧٦	**٠.٦٩	١	*٠.٧٧	*٠.٧٨	١	**٠.٥١	*٠.٤٧	١
*٠.٧٣	*٠.٦٣	٢	**٠.٧١	*٠.٧٩	٢	**٠.٦٤	**٠.٤٥	٢
*٠.٦٧	**٠.٨٤	٣	*٠.٧٩	**٠.٤٦	٣	*٠.٨١	**٠.٦٧	٣
*٠.٨٣	*٠.٥٤	٤	*٠.٧٧	*٠.٨١	٤	**٠.٥٩	**٠.٧٧	٤
*٠.٧٢	*٠.٥٧	٥	**٠.٦٣	*٠.٧٤	٥	**٠.٦٨	*٠.٦٤	٥
**٠.٦٩	*٠.٦٤	٦	**٠.٨٢	*٠.٨٢	٦	*٠.٧٩	*٠.٧٢	٦
			العلاقة بالزملاء			النشاط الإجتماعي		
			ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة
			*٠.٦٧	**٠.٥٩	١	*٠.٦٨	*٠.٧٢	١
			**٠.٧٤	*٠.٦٨	٢	*٠.٦٥	**٠.٧٨	٢
			**٠.٧٠	**٠.٧٥	٣	**٠.٦٩	*٠.٦٥	٣
			**٠.٦١	*٠.٧٢	٤	*٠.٧١	**٠.٦١	٤
			*٠.٦٦	*٠.٦٩	٥	*٠.٦٩	*٠.٥٤	٥
			*٠.٧٢	*٠.٨٠	٦	**٠.٧٦	*٠.٦٧	٦
						*٠.٧٧	**٠.٧٠	٧
						*٠.٦٧	*٠.٥٩	٨

* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$ ** دال عند $(\alpha \geq 0.01)$

الثانية: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما في جدول (٣) والذي يبين أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جميعها عالية ودالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، حيث تراوحت ما بين (٠.٦٦ - ٠.٧٩)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس، وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه للكشف عن درجة التوافق المدرسي بأبعاده المختلفة لدى الطلاب الموهوبين.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق المدرسي مع الدرجة الكلية للمقياس
(ن = ٣٠)

م	اسم البعد	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس
١	العلاقة بالاساتذة	*٠.٧١
٢	الاتجاه نحو المدرسة	**٠.٧٧
٣	طريقة الاستذكار	**٠.٦٩
٤	النشاط الاجتماعي	*٠.٧٣
٥	العلاقة بالزملاء	**٠.٦٤

* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$ ** دال عند $(\alpha \geq 0.01)$

ب- ثبات مقياس التوافق

ولغايات الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) طالباً، حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات، وقد بلغت القيمة التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلة على بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس القيم، وهي قيم مرتفعةً وتحقق الثبات للمقياس. ويوضح جدول (٤) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق المدرسي، والتي حققت كلها الثبات المقبول وبالتالي يمكن استخدام المقياس.

جدول (٤) معاملات الثبات (ألفا) وفق طريقة كرونباخ لأبعاد مقياس التوافق المدرسي
(ن = ٣٠)

البعد	كرونباخ
العلاقة بالأساتذة	٠.٨٦
الاتجاه نحو المدرسة	٠.٨١
طريقة الاستذكار	٠.٨٨
النشاط الاجتماعي	٠.٨٣
العلاقة بالزملاء	٠.٨٠
الدرجة الكلية	٠.٨٢

الفقرات الإيجابية والسلبية على المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد، وكانت الفقرات الإيجابية هي ذات الأرقام (١، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٤)، أما الفقرات السلبية فهي (٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢)، حيث تم عكس التقديرات للفقرات السلبية أثناء تفرغ البيانات.

الأداة الثانية: مقياس التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين

وصف المقياس : - تكون مقياس التفكير الإبداعي في صورته النهائية من (٢٥) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، واستخدم المقياس تدرج ليكرت الخماسي للتقدير من قبل المفحوص، وكانت جميع الفقرات ايجابية تقيس التفكير الإبداعي بأبعاده المختلفة ، وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات التي تم استخراجها للمقياس.

صدق المقياس: حيث تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

ج. **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولى على (١٣) مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والملحق (٣) يبين أسماؤهم، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الأبعاد التي ضمها المقياس ومدى ملاءمة الفقرات لتلك الأبعاد ومدى ملاءمة الفقرات لقياس التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين. وقد تم اعتماد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات، بنسبة (٩٠%) وتم تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكمين، والملحق (٦) يبين المقياس في صورته النهائية، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكمين، بحيث أصبح المقياس بعد التحكيم يتكون من (٢٥) فقرة موزعة على أربعة أبعاد: الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات.

د. **صدق البناء:** ولغايات استخراج صدق البناء للمقياس الحالي، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالباً، وتم استخراج صدق البناء بطريقتين:

الاولى: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٥) والذي يبين أنّ معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس (٠.٦٢ - ٠.٨٨)، جميعها عالية ودالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين درجات الفقرات والدرجة الكلية على المقياس من (٠.٦٠ - ٠.٨٥)، وفي البعد الأول (الأصالة) تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٤ - ٠.٨٣) وفي البعد الثاني (الطلاقة) ما بين (٠.٦٨ - ٠.٨٥)، وفي البعد الثالث (المرونة) ما بين (٠.٦٠ - ٠.٨٣)، وفي البعد الرابع (الحساسية للمشكلات) ما بين (٠.٦٩ - ٠.٨١)، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس، وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لمعرفة التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين أفراد عينة الدراسة.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التفكير الابداعي وأبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

الأصالة		الطلاقة			المرونة			الحساسية للمشكلات	
م	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع المقياس	رقم الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع المقياس	رقم الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع المقياس	رقم الفقرات
١	*.٠٦٤	*.٠٧٥	١	*.٠٧٥	*.٠٦٠	١	*.٠٦٩	*.٠٧٩	١
٢	*.٠٧٧	*.٠٧١	٢	*.٠٧١	*.٠٧٢	٢	*.٠٧٩	*.٠٨١	٢
٣	*.٠٧٩	*.٠٦٥	٣	*.٠٨٠	*.٠٨٣	٣	*.٠٨٧	*.٠٨٠	٣
٤	*.٠٨١	*.٠٦٤	٤	*.٠٧٣	*.٠٦٨	٤	*.٠٦٧	*.٠٧٦	٤
٥	*.٠٨٣	*.٠٨٣	٥	*.٠٨٢	*.٠٧٩	٥	*.٠٧٨	*.٠٧١	٥
٦	*.٠٦٤	*.٠٧٣	٦	*.٠٨١	*.٠٨٢	٦	*.٠٧٣	*.٠٦٩	٦
٧	*.٠٧٩	*.٠٧٨	٧	*.٠٧٠	*.٠٧٨	٧			

* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$ ** دال عند $(\alpha \geq 0.01)$

الثانية: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما في جدول (٦) والذي يبين أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جميعها عالية ودالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، حيث تراوحت ما بين $(0.74 - 0.86)$ ، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس، وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه للكشف عن التفكير الابداعي بأبعاده المختلفة لدى الطلاب الموهوبين.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الابداعي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	اسم البعد	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس
١	الأصالة	*.٠٨٢
٢	الطلاقة	*.٠٧٤
٣	المرونة	*.٠٨٦
٤	الحساسية للمشكلات	*.٠٨٥

* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$ ** دال عند $(\alpha \geq 0.01)$

ب- ثبات مقياس التفكير الإبداعي : - ولغايات الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) طالبًا، حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات، وقد بلغت القيمة التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلة على بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس القيمة (٠.٨٠) للمقياس. ويوضح جدول (٧) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإبداعي، وهي قيم مرتفعة وتحقق الثبات المقبول وبالتالي يمكن استخدام المقياس.

جدول (٧) معاملات الثبات (ألفا) وفق طريقة كرونباخ لأبعاد مقياس التفكير الإبداعي (ن=٣٠)

البعاد	كرونباخ
الأصالة	٠.٨١
الطلاقة	٠.٨٥
المرونة	٠.٨٠
الحساسية للمشكلات	٠.٧٨
الدرجة الكلية	٠.٨٠

تفسير النتائج على أدوات الدراسة : - وللحكم على درجتي التوافق المدرسي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، قام الباحث بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات المقياسين على النحو التالي:

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات.
- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.
- المدى = $(٥-١) / ٥ = ٠.٨٠$.

وبالتالي يكون الحكم على درجة التوافق المدرسي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية كما في جدول (٨):

جدول (٨) الحكم على درجة التوافق المدرسي والتفكير الإبداعي وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	الدرجة
١	١ - أقل من ١.٨	قليلة جدًا
٢	١.٨ - أقل من ٢.٦	قليلة
٣	٢.٦ - أقل من ٣.٤	متوسطة
٤	٣.٤ - أقل من ٤.٢	مرتفعة
٥	٤.٢ - ٥	مرتفعة جدًا

المبحث الرابع : - ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: - ملخص نتائج الدراسة : -

يمكن تلخيص نتائج الدراسة حسب ترتيب الأسئلة الواردة فيها كما يلي:

النتيجة الأولى:- بلغت درجة التوافق المدرسي الكلية وجميع أبعاده (العلاقة بالأساتذة، الاتجاه نحو المدرسة، طريقة الاستذكار، النشاط الاجتماعي، العلاقة بالزملاء)، درجة مرتفعة لدى الطلاب الموهوبين أفراد عينة الدراسة.

النتيجة الثانية:- بلغت درجة مهارات التفكير الابداعي الكلية وجميع أبعاده (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات) درجة مرتفعة لدى الطلاب الموهوبين.

النتيجة الثالثة:- وجود علاقة إيجابية متوسطة بين أنماط التوافق المدرسي ومهارات التفكير الابداعي.

النتيجة الرابعة:- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أداء الطلبة في درجة التوافق المدرسي الكلية وأبعادها الخمسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

النتيجة الخامسة:- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أداء الطلبة في درجة مهارات التفكير الابداعي الكلية وأبعادها الأربعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

ثانياً: توصيات الدراسة: -

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن عرض التوصيات الآتية:

1. محاولة الكشف عن العوامل التي أدت إلى ارتفاع درجة التوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين سواء كانت عوامل مدرسية تتعلق ببيئة المدرسة المادية أو عوامل اجتماعية تتعلق بالعلاقات بين الطلاب والمعلمين أو تربوية تتعلق بالبرامج وتطوير هذه العوامل ودعمها لتزيد من التوافق المدرسي لدى الموهوبين.

٢. محاولة الكشف عن العوامل التي أدت إلى ارتفاع درجة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين سواء كانت عوامل مدرسية تتعلق ببيئة المدرسة المادية أو عوامل اجتماعية تتعلق بالعلاقات بين الطلاب والمعلمين أو تربوية تتعلق بالبرامج وتطوير هذه العوامل ودعمها لتزيد من مستوى التفكير الإبداعي لدى الموهوبين.
٣. إعداد برامج تدريبية لمعلمي الموهوبين في مجال تطوير قدرات الطلبة الوجدانية وسلوكهم التوافقي مما قد ينعكس على تفكيرهم الإبداعي.

ثالثاً: مقترحات الدراسة: - فإن الباحث يقترح ما يأتي:

١. إجراء مثل هذه الدراسة في مناطق مختلفة من المملكة مع متغيرات أخرى.
٢. دراسة العلاقة بين مهارات التفكير الإبداعي ومتغيرات أخرى مثل الصحة النفسية والسمات الشخصية.
٣. إجراء دراسات تجريبية في مجال البرامج التي تطور التوافق المدرسي للطلبة الموهوبين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٥٦). *لسان العرب المحيط*، تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، ج ٣ بيروت، لبنان.
- ٢) أحمد، محمد مصطفى. (١٩٩٤). *التكيف والمشكلات المدرسية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- ٣) أنديجاني، عبد الوهاب بن مشرب عصام الدين. (٢٠١١). التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمكة المكرمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٥(٢).
- ٤) بن ستي، حسينة. (٢٠١٣). *التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ٥) البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل. (٢٠٠٧). *مناهج البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٦) بكر، محمد السيد حسين. (٢٠١٣). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. *مجلة الارشاد النفسي*. مصر، (٣٦)، ١-٧٢.
- ٧) بنات، سهيلة محمود وبراهمة، محمد طابيل. (٢٠١٤). العلاقة بين التكيف النفسي وأسباب التحاق الطلبة الموهوبين بالمراكز الرياضية. *مجلة جامعة دمشق*. ١(٣٠).
- ٨) جبل، فوزي محمد. (٢٠٠٠). *الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية*. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- ٩) جروان، فتحي (٢٠٠٢). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٠) الحدابي، داود عبدالملك والفلفلي، هناء حسين والعلبي، تغريد عبدالله. (٢٠١١). مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية والعلوم التطبيقية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٣.
- ١١) خميس، شيماء علي. (٢٠١٤). التفكير الابداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات جامعة بابل. *مجلة علوم التربية الرياضية*. ٧(٢).
- ١٢) داود، شفيقة. (٢٠١٥). دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتدربين في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، (٥).
- ١٣) رياش، سعيد وشنون، خالد. (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة تيبازة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. (١٣)، ٢٥١-٢٨٢.

- ١٤) الرشيدى، هدى سيار سويلم والخالدي، مريم ارشيد عثمان والزيودي، محمد (٢٠١٥). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين " برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (١٩- ٢١ مايو ٢٠١٥): جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ١٥) الزهراني، سعاد محمد أحمد العمري. (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المدرسي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. المملكة العربية السعودية، جامعة الباحة، كلية التربية.
- ١٦) السمير، محمد حسين. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي لطلبة الصف العاشر في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. الأردن، عمان، جامعة عمان العربية.
- ١٧) الشرايعه، سلمان. (٢٠١٢). نتائج عملية الموهوبين عند توفير ظروف مناسبة للبحث والابتكار. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الجزء الأول.
- ١٨) الشعيل، سعود عبدالعزيز. (٢٠١١). دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء دراسة ميدانية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
- ١٩) عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين. الأردن، عمان: دار صفاء.
- ٢٠) العتوم، عدنان يوسف وجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية (١). الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢١) العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢). تربية الموهوبين والمتفوقين. الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٢) عبد الواحد، سليم ابراهيم سيد أحمد وعلي، حسام الدين أبو الحسن. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التوافق الدراسي لدى الموهوبين والموهوبات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة. ٧.
- ٢٣) العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٠). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية (ط١). الرياض: دار الزهراء.

- (٢٤) الغامدي، محمد سعيد سفر. (٢٠١٦). *التنبؤ بالقدرة على التفكير الإبداعي في ضوء أبعاد الذكاء الوجداني بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية، جامعة الباحة كلية التربية.
- (٢٥) الغامدي، نهى علي سعيد رمزي. (٢٠١٦). *الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً*. المملكة العربية السعودية، جامعة الباحة، كلية التربية.
- (٢٦) فايد، فريد علي؛ وقاسم، عبد المريد عبد الجابر. (٢٠١٢) *التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي*.
- (٢٧) الكنانى، ممدوح عبد المنعم. (٢٠٠٥). *سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته (ط١)*. عمان، دار المسيرة.
- (٢٨) مطر، جيهان ورفعة الزعبي. (٢٠٠٩). *العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السابع في المدارس الخاصة في مدينة عمان. مجلة كلية التربية*. عين شمس، ٢(٣٣)، ٥٥٣ - ٥٨٨.
- (٢٩) منسي، محمود عبدالحليم. (١٩٩٨). *مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في: الإبداع والموهبة في التعليم العام*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٣٠) النجار، حسني زكريا السيد. (٢٠١٠). *بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي*. مجلة كلية التربية، مصر، الاسكندرية، ٢٠ (٣).
- (٣١) وزارة التعليم. (٢٠١٥). *الدليل التنظيمي للمشروع الوطني للتعرف على الموهوبين*. الإدارة العامة للتعليم لمنطقة الباحة.
- (٣٢) ويس، صاحب أسعد. (٢٠١٠) *التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة*. مجلة سر من رأى، المجلة الأكاديمية العلمية العراقية، ٦(٢٠).

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1) Baska, VanTassel, J.(2009). *Acceleration: Strategies for teaching gifted learners*. Waco, Tx: Purfocck press, Inc.
- 2) Sword, L. (2001). *Psycho-social Needs: Understanding The Emotional, Intellectual and Social Uniqueness of Growing Up Gifted*. Director, Gifted and Creative Services Australia Pty Ltd.